الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة

Mental Motivation and its relationship to future thinking skills among university students

م.د.كاظم محسن كويطع الكعبي

قسم العلوم التربوية والنفسية – كليه التربية – الجامعة المستنصرية

البريد الالكترون .kadham_aladele@yahoo.com

Assistant Professor. Dr. Kadhum Muhsin Ghuwaitea Al-Ka'by
Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education - Al-Mustansiriya University

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:-

١- الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة

٢- مهارات التفكير المستقبلية لدى طلبة الجامعة ومستوياتها

٣- العلاقة الأرتباطية بين الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة

وتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢)

تضمن البحث تبني مقياس الدافعية العقلية واختبار مهارات التفكير المستقبلي ، وبعد تحليلهما منطقياً وإحصائياً والتحقق من ثباتهما وصدقهما وتطبيقهما على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة ظهرت النتائج الاتية :

١. يتمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من الدافعية العقلية، وهذا يدل على ان توفر دافعية عقلية لدى طلبة الجامعة يعد مؤشراً ايجابياً في أن البيئة الجامعية محفزه للتفكير المستقبلي .

٢. كذلك أظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم مهارات التفكير المستقبلية، وإنّ الغالب على طلبة الجامعة أنّهم يملكون هذه المهارات نتيجة الخبرة المتراكمة والمكتسبة من التعليم والمواقف الحياتية الأخرى.

٣. وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة .

وبناءً على نتائج البحث الحالي تم التوصل الى بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية ، مهارات التفكير المستقبلي ، طلبة الجامعة

Abstract :

The current research aims to identify-:

1- Mental motivation among university students

2- Future thinking skills of university students and their levels

3- The correlation between mental motivation and future thinking skills among university students

The current research is determined for the students of Al-Mustansiriya University for morning study for the academic year 2021-2022.

The research included the adoption of the mental motivation scale and the testing of future thinking skills, and after analyzing them logically and statistically and verifying their stability, validity and application on the research sample of (400) male and female students, the following results appeared:

1- University students have a good level of mental motivation. This indicates that the availability of mental motivation among university students is a positive indicator that the university environment is stimulating for future thinking.

2- The results also shows that university students have future thinking skills, and most university students have these skills as a result of the accumulated experience gained from education and other life situations.
3- There is a correlation between mental motivation and future thinking skills among university students.
Based on the results of the current research, some recommendations and suggestions were reached.

Keyword: *Mental Motivation ، Future Thinking Skills ، university students.*

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولًا : مشكلة البحث :

ان بعض الطلبة الذين لا يمتلكون الرؤية الكافية عن اثارة الدافعية العقلية حيث مستوى الدافعية العقلية يرتفع بشكل اساسي عندما تكون المهمات المطلوب اداءها من المتعلم سهلة ، وتصل الدافعية الى اعلى مستوياتها عندما تكون المهمات المطلوبة ادائها متوسطة ، بينما تتناقص هذه المستويات عندما تكون المهمات صعبة وأن الدافعية المشحونة بقوة تزيد من هفواتهم بشكل واضح وتتعدى المرات التي يحتاجون اليها للعودة من جديد الى نقطة البداية بسبب الخطأ الناجم عن زيادة الاندفاع وعدم التروي في اسلوب المعالجة ويرجع ذلك الى مستوى دافعيته.

وأن نجاح وفشل الطلبة في التعامل مع المشكلات التي تواجههم يعود إلى الطريقة التي يفكرون بها أكثر من كونه يعزى إلى قدراتهم وإمكاناتهم، إذ أن لكل فرد أسلوباً معيناً من التفكير، كما يسمح التفكير المستقبلي باستكشاف المستقبل ورؤية احتمالاته التي لا نهاية لها, ويساعد على التنبؤ به من خلال استقراء الماضي وتفحص الحاضر للتركيز مهارات الفرد وقدراته لتحقيق أهداف معينة والتي يمهد الطريق للوصول أليها، (Holscher:2018;p.15)، وأن بعض الطلبة يخفقون ليس بسبب ضعف قدراتهم العقلية، لكن بسبب أنماط تفكيرهم التي لا تتناسب مع أهدافهم وتوجهاتها ، وهذه هي أحدى

المشكلات التي يعاني منها الكثير من الطلبة اثنا دراستهم الجامعية،(الهويدي والجمل،٢٠٠٤: ١٦٩)، فالطلبة الذين يتسمون بالقدرة على التفكير المستقبلي يكونون اقدر على اتخاذ القرارات الصائبة، وتكون لديهم مسؤولية تجاه تعلمهم وتشعب في التفكير ورؤية واضحة لرسم مستقبلهم، على العكس من الطلبة الذين لا يتسمون بهذه القدرة، حيث يعتمدون على الآخرين في رسم مستقبلهم واتخاذ القرارات وتقويم تعلمهم ، (Schunk ,2018;p.22). وبناء على ما سبق يمكن تحَدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي:- ما اتجاه وقوة العلاقة الأرتباطية بين الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة؟

ثانيًا : أهمية البحث :

تعد الدافعية العقلية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم بكل أشكاله، سواء في تعلم أنماط التفكير وأساليبه او في تكوين الاتجاهات، أو تحصيل المعارف والمعلومات، لذا نجد أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف من دون أخرى، وأن اهتماماته قد تكون واضحة في عدد من المواقف وغير واضحة في مواقف أخرى، وذلك يرجع إلى مستوى دافعيته (الذيابي،٢٠١٣: ٢)، ويشير دي بونو ان الدافعية تتمثل في تجربة الأشياء ومحاولة إصلاحها أو إعادة بنائها من أجل الوصول إلى فكرة جديدة, والتي تؤكد على بذل الجهد والوقت والتركيز في محاولة تحقيق الإبداع , واضاف ان الدافعية العقلية التي يكون مصدرها المتعلم نفسه يقدم على التعلم مدفوعًا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيًا للحصول على المتعة من جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يميل إليها لما لها أهمية بالنسبة له (دي بونو ، ٢٠٠٥, ٨٢) ، واشار"كاسيبو و بيتي" (Caciopo& Petty) أن الافراد ذوو الدافعية العقلية العالية يميلون إلى البحث عن المعلومات، وإلى اكتسابها، والتفكير بها, وتأملها بفهم المثيرات والعَلاقات في عالمهم، بينما يميل الافراد ذوي الدافعية العقلية الضعيفة إلى الاعتماد على

الآخرين، وعلى الأدلة المعرفية المساعدة على الإكتشاف، بينما يمتلك الأفراد من ذوي الدافعية العقلية العالية اتجاهات ايجابية نحو المثيرات أو المهام التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها مقارنة بأقرانهم من ذوي الدافعية العقلية المنخفضة (Caciopo& Petty : 1982 :p 34)، وتبرز أهمية تنمية التفكير المستقبلي ومهاراته إلى انه وسيلة لتوبية إفراد قادرين على تحمل تبعات المستقبل وتطوراته ومشكلاته، كما انه وسيلة لاستكشاف الطاقات الكامنة وإدارة الأزمات، ووضع الحلول الإبداعية المبتكرة للمشكلات التي يواجهها الأفراد.(حنفي ،٢٠٠٧: ٥١) ، وان رغبة الفرد ونزعته في استعمال قدراته في التفكير وقابلياته الإبداعية , وتعبر عن مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي يمكن استعمالها في وصف التفكير في حل المشكلات واتخاذ القرار، فضلا عن امتلاك مهارات التفكير لذا فمن الضروري امتلاك المفكر الجيد الدافعية والمواقف والقيم وعادات العقل فجميعها تمثل عوامل أساسية للتفكير الجيد، كما بينت دراسة (Oettingen et.al,2018) وأن التفكير المستقبلي ينمو ويتطور عبر مراحل حياة الأفراد منذ الطفولة وحتى الشيخوخة ، فالأفراد تتطور لديهم استراتيجيات التنظيم الذاتي التي تساعدهم على تتبع وأدراك المستقبل الذي يرغبون فيه في عدة مجالات منها (التحصيل والعلاقات الشخصية ، والصحة) ، كما أشارت الدراسة أن التفكير المستقبلي يتعلق ببعض المفاهيم النفسية المؤثرة مثل (فاعلية الذات ،والاستعداد الذهني ،والتعلم) إذ يقوي التفكير المستقبلي تنظيم الذات الفعال لدى الأفراد للتوصل إلى الكيفية التي يوجهون بها أهدافهم واتخاذ قرارات بصورة أفضل فهو ينظم أفكارهم وانفعالاتهم وسلوكهم، (Oettingen & et.al,2018;P.3)، وأن الأفراد الذي لديهم تصورات الإيجابية نحو أحداث المستقبل المرغوب تسهل عليهم الاستكشاف الذهني للاحتمالات المستقبلية على الرغم من وجود عوائق واضحة عند الوصول إلى المستقبل المحتمل، وبذلك فان الأفكار والتصورات الإيجابية تجعل الأفراد يشعرون بالانجاز ، لذا فمن الضروري إثراءهم بالطاقة

المطلوبة لتحقيق هذه التصورات ، كما إنّ بنية الذهن التي تتطلب من الأفراد ترتيب تصوراتهم للمستقبل مع العوائق الممكنة في الواقع أثبتت قوتها في تغيير السلوك والأفعال ، وبذلك يمكن استخدام التناقضات الذهنية كأداة فعالة للتنظيم الذاتي في الحاضر في ضوء تطورات المستقبل، (Oettingen & Sevincer ,2018;p.130) ، وعلى ذلك تأسست أهمية البحث الحالي في جانبيه النظري والتطبيقي بالآتي:

تتضح أهمية البحث فيما سيصفه البحث الحالي عن طبيعة الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي بوصفها مفاهيم أو مجموعة عوامل متشابكة في مكوناتها وعلاقاتها في نتاج الشخصية، أو عمليات تكوينية عقلية ونفسية واجتماعية في موقف ما.

١. أهمية مرحلة الدراسة الجامعية على اعتبار أنها العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث، فهي تقع على قمة الهرم التعليمي في المجتمع، ويشكلون بعد تخرجهم عقلية مهمة تسهم في قيادة المجتمع.
٢. إنّ نتائج البحث الحالي قد تساعد المعنيين والمسؤولين في الجامعات العراقية في تنظيم البيئة الجامعية لتكون بيئة مساعدة ومشجعة ومحفزة لقدرات وطاقات الطلبة إلى اقصى حد ممكن، ومساعدتهم على تنمية الدافعية العقلية والتفكير المستقبلي.
٣. إهتمام المؤسسات العلمية بالعمل على إكساب الطلبة مهارات التفكير المستقبلي.

أهداف البحث.

تتحدد أهداف البحث الحالي تّعرف:

١- الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة

٢- مستويات مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة البحث :-.

٣- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية ومستويات مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية من الذكور والإناث، لكل من التخصص العلمي والإنساني للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات :

سوف يقوم الباحث بتعريف المصطلحات الآتية:

أولًا: الدافعية العقلية Mental Motivation عرفها كلًا من :-

١- **دي بونو (DeBono, 1998)** : "حالة تؤهل صاحبها لإنجاز دوافع ، وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة ، تبدو أحياناً غير منطقية ، إذ إن الطرائق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها , ويضاد الدافعية العقلية الجمود العقلي الذي يشير إلى أن الطرائق التقليدية هي الطرق الوحيدة لعمل الأشياء" (De Bono, 1998: 82).

٢- **جي ووي (Jee & Wei, 2002)** : " ميل الفرد الى الاستغراق في المجالات المعرفية التي تتطلب مجهوداً عقلياً والاستمتاع به ، مما يساعد الفرد على اعتماد الدقة في اتخاذ القرارات المتعلقة بموقف ما أو مشكلة معينة " (Jee & Wei, 2002 : 2) .

التعريف النظري :

تبنى الباحث تعريف **دي بونو (De Bono,1998)** للدافعية العقلية وكذلك نظريته في تفسير نتائج البحث .

التعريف الإجرائي :

يتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجابته عن مقياس الدافعية العقلية المتبنى في البحث الحالي .

ثانيا: تعريف مهارات التفكير المستقبلي Future Thinking Skills:

١. **تعريف (Tulving,1983)** " هو نوع من أنواع التفكير المرتبط برحلة الزمن العقلية التي تمكن الفرد من ربط أحداث الماضي مروراً بواقعية معلومات الحاضر ،والوعي بهذه الخبرات والمعلومات .لتشكيل توقعاً ذهنياً مستقبلياً ، والتوصل إلى تنبؤات وتصورات تساعده في التخطيط واتخاذ القرار لما يواجه في المستقبل" ، .(et.al,2018;P.12 & Oettingen).

إذ بين أن مهارات التفكير المستقبلي تقسم إلى خمس مهارات أساسية وهي :

(مهارة التوقع ، مهارة التنبؤ ، مهارة التصور الذهني ، مهارة التخطيط ، مهارة اتخاذ القرار)

٢. **تعريف (Miemis,2010):** " هو مجموعة من المبادئ والممارسات التي يمكن تطبيقها على حل المشكلات المعقدة فهو يجمع بين البيانات وتحليل الاتجاهات والتعرف على الأنماط والحدس والخيال والتأمل لتصور مسارات مرغوبة ومستدامة للعمل " (miemis,2010;p.7).

التعريف النظري تبنى الباحث تعريف **(Tulving,1983)** وكذلك نظريته في تفسير نتائج البحث .

التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجابته عن مقياس مهارات التفكير المستقبلي المتبنى في البحث الحالي.

الفصل الثاني :

ادبيات البحث : يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم النظريات التي فسرت متغير الدافعية العقلية ومتغير ومهارات التفكير المستقبلي وكما يأتي :

أولًا : الدافعية العقلية

نظرية دي بونو (De Bono, 1998) :

يرى دي بونو أن الدافعية العقلية هي جهد الفرد المتواصل والمستمر للبحث عن المعلومات ,والتلاعب بالأفكار , وطرح الأفكار الجديدة ،وهي ليست خاصة بالأفراد الذين يقضون اوقاتاً طويلة في محاولة تطوير أفكارهم حيث قضى (تشارلز دارون) أكثر من عشرين سنة من عمره يعمل في نظرية الارتقاء على مبدأ البقاء للأفضل لكن (والانس) أنجز النظرية خلال أسبوع واحد ,وهذا يعني أن الدافعية العقلية هي الفكرة الجديدة بحد ذاتها التي قد تراود الفرد في أي لحظة ,وأن أي فرد لديه فضول معرفي وحب الاكتشاف ,ورغبة في تنظيم معلوماته ,والتحدي ,والإصرار ,والعزيمة على إكمال المهمة بأفضل صورة من خلال التنظيم والتخطيط الدقيق لهذه المهمة , ويبحث دائماً عن الجديد حتى لو كان غير منطقي سواء بالأفكار أو الأفعال ليدعم فكرته ويقنع الآخرين بها سعياً منه للتعبير عن إمكانياته وقدراته الإبداعية يمكن أن تكون لديه دافعية عقلية عالية , فالدافعية العقلية تنبع من ذات الإنسان المحب للعمل الإبداعي كنوع من السعي لتحقيق الذات ,والاستمتاع والتحدي الشخصي الذي يؤدي به إلى الاستغراق في المهمة للتعبير عن قدراته العالية في الإبداع ويعد هذا بمثابة مكافأة كبرى له ,والدافعية العقلية تستعمل في المواقف التي لا ينفع معها المنطق لأن المنطق يهتم بالحقيقة ,والدافعية العقلية تهتم بالإحتمالات و (ماذا يمكن أن يكون؟) إذ تهدف إلى تغيير القوالب الفكرية الثابتة في عقولنا وإعادة بنائها من جديد فذلك الثبات من شأنه أن يجعل من العقل مجرد نظام تذكر تلقائي للقوالب الفكرية المصاغة سابقا , فعندما يقوم الفرد ببناء عدة احتمالات يمكن أن يصل في النهاية إلى صورة مفيدة وجديدة لإعادة وتنظيم المعلومات وتوليد حلول جديدة

بدلاً من السير على خط مستقيم , فهي تعمل على فتح أفاق وطرائق جديدة لرؤية الأشياء ، إذ تعمل بمرونة وتتحرك في اتجاهات متعددة لتساعد على تحريك الذهن بعيداً عن الحلول النمطية المعتادة , فالأفراد الذين لديهم دافعية عقلية يميلون لإيجاد حلول غير تقليدية وغير مألوفة في التعامل مع المشكلة , فضلاً عن ذلك ربما يكونوا قادرين على عمل اكتشافات لم تأخذ بنظر الاعتبار سابقًا ,وإن الأفكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل إليها بطريقتين :

الأولى : هي محاولة تحسين الطرق المتبعة في التفكير الإبداعي , أي محاولة تطويرها , والبحث عن طرق جديدة لتنمية أفكار جديدة لأن الطرق التقليدية لا يمكن أن تنمي الإبداع .

الثانية : هي إزالة كل ما من شأنه إعاقتها ، فالمهم أن تعرف سبب عدم قدرة الأفراد على الابتكار بدلاً من البحث عن أسباب ابتكار المبدعين ، إذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف أفكار جديدة عندما تمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها , فعندما يلاحظ السائق أن سيارته بطيئة نسبيًا أما أن يرفع من شدة الضغط على دواسة البنزين أو أن يتأكد من تحرير المكابح الأمران اللذان يساهمان في إبطائها .

مجالات الدافعية العقلية :- حدد ديبونو مجالات للدافعية العقلية وهي ما يأتي :-

المجال الأول : التركيز العقلي (Mental Focus) :

يشير دي بونو (DeBono,1998) إلى أن بعد التركيز العقلي بكونه يمثل النزعة نحو الإتقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهة المهام والشعور بالراحة لدى الانخراط في حل المشكلات والثقة بالنفس بالقدرة على إكمال المهام المطلوبة في وقتها المحدد وبصورة دقيقة وواضحة ,والأبعاد الفرعية المكونة لمحور التركيز العقلي هي التنظيم, وبعد الانتباه, والشعور بالراحة مع استعمال العمليات العقلية (Process) ,وإن هنالك علاقة وثيقة بين التركيز والدافعية فالدافعية مفتاح التركيز والدافعية القوية تساعد

على التركيز ,والتركيز الجيد سوف يحافظ على دافعية جيدة ,وأن الطالب الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بأنه شخص مثابر لا تفتر همته ومركز ، ومنظم في عمله ، ونظامي ومنهجي ، ينجز أعماله في الوقت المحدد ، يركز على المهام التي يشتغل بها ، والصورة الذهنية لديه واضحة في ذهنه ،وخلال اندماجه في نشاط ما ، فإنه ينحو باتجاه التركيز في الأشياء ، ويتمتع بالإصرار على إنجاز المهمة التي ينشغل بها ، ويشعر بالراحة اتجاه عملية حل المشكلات (أبو رياش ، عبد الحق ، ٢٠٠٧ : ٤٦٣) (Insight assessment, 2011: 4) .

المجال الثاني : التوجه نحو التعلم (Learning Orientation) :

يتمثل في نزعة الطالب نحو زيادة قاعدة المعلومات والمعارف لديه ، فهو يزود الباحثين ببناء مفيد لفهم سياق التعلم المنظم ذاتياً بعده وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة وأنه فضولي يغذي الفضولية العقلية لديه من البحث والاستكشاف الفعال ،وأنه صريح وواضح ، ومتشوق للانخراط في عملية التعلم ، ويبدي اهتماماً للاندماج في أنشطة التحدي ، ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة بوصفها ستراتيجية شخصية عند حل المشكلات ، ويقدر جمع المعلومات وإقامة الدليل عليها ، ويقدم الأسباب لدعم موقفه , ومن المحتمل أن يكون مندمجاً بشكل فاعل في المدرسة , ويتكون محور التوجه نحو التعلم من بعدين هما الرغبة في التعلم وبعد الرغبة في جمع المعلومات والحصول عليها والتوجه الدافعي الداخلي الذي يشير إلى إن الطالب مدفوع داخلياً للدراسة إذا كان يختار (يحب) الأشياء التي تتحدى قدرته , ويعمل الأشياء التي يحس بمتع أدائها , ويكون معتمداً على نفسه ولهرأيه الخاص به ولديه محك داخلي لكل أعماله , أما التوجه الدافعي الخارجي فيقال أن التلميذ مدفوع خارجياً للدراسة إذا كان يفضل دائما الأشياء السهلة , ويعمل الأشياء لإرضاء المعلم والوالدين , ويكون

معتمداً على الآخرين في أداء أعماله المدرسية , ويتبع دائماً رأى الآخرين ويعتمد على المعلم لتقويم أعماله (De Bono, 1998 : 412-415).

ويشير كوزن (Cousin,2008) إلى أن التوجه نحو التعلم لدى الطلبة , يلخص الطبيعة المعقدة لأهدافهم وتوجهاتهم والغرض من دراستهم ,وأن التوجه نحو التعلم يصف نزعة الطالب في الاقتراب وإدارة وتحقيق التعلم بشكل مختلف عن الآخرين ,وهذه النزعة الكامنة توفر الأساس لقياس وتقييم القابلية والاستعداد للتعلم (Cousin,2008:187) , ويشير مفهوم التوجه نحو التعلم إلى أن الطالب هنا يتعلم من الخبرات السابقة التي يمر بها ويبحث بشكل مستمر عن المعلومات الجديدة ، لدعم أدائه الإبداعي ، ومن ثم يبحث عن الأفكار الجديدة والمتباعدة من وجهات نظر مختلفة ، ويعمل على ربط وجهات النظر المتباينة بشكل ملائم والمحافظة على التواصل مع التطورات الأخيرة الحاصلة في العمل أو التعلم الذي يؤكد على الاستمرار في توسيع معرفتنا في بداية خبراتنا ، ولكن أيضا يجب أن نفهم الخبرات الأخرى التي ترتبط مع ما نمتلكه من وجهات نظر وميول ،واتجاهات بحيث يكون لها أثر فاعل في المستقبل , وأن التوجه نحو التعلم يعرف من النظر إلى العوامل النفسية المسيطرة على الطالب التي تؤثر عليه وعلى أدائه إذ إنها تأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل هي :

١- الاستثمار العاطفي للطالب في التعلم والأداء .

٢- التوجه الذاتي .

٣- استقلالية الطالب .

وتعد هذه العوامل خصائص للتعلم الناجح ، إذ تصف كيف يحاول الطالب الاقتراب من التعلم ، فضلاً عن أن هذه الخصائص توجه المعلم لتدعيم التعلم ، وتساعد الطالب على تحسين القدرة التعليمية مع الوقت.

المجال الثالث : حل المشكلات إبداعياً (Creative Problems Solving) :

يتمثل هذا البعد من خلال نزعة الطلبة نحو الاقتراب من حل المشكلات من خلال أفكار وحلول خلاقة وأصيلة ، ومن المحتمل أن يظهر هذا الإبداع من خلال رغبتهم في المشاركة في الأنشطة التي تثير التحدي مثل الألغاز والأحاجي والألعاب الستراتيجية ، وهؤلاء الطلبة لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات ومعرفتهم بقدراتهم الحقيقية , لذلك يسعون للمشاركة في أنشطة معقدة وذات طبيعة متحدية أكثر من المشاركة في أنشطة تبدو سهلة , فهم يمتلكون طرقاً إبداعية في حل المشكلات تميزهم عن الآخرين , ويتكون محور حل المشكلات إبداعيا من بعدين هما : الابتكار ,والبحث عن التحدي ، إن بعد حل المشكلات يحاول ربط المشكلات بالحياة اليومية , ويحاول أن تكون المشكلات المطلوب حلها في المدرسة مشابهة إلى حدٍ ما للمشكلات التي يواجهها الطلبة في حياتهم اليومية ,وإن إضافة العنصر الإبداعي إلى حل المشكلات يزيد من فاعلية هذا الأسلوب في تناول المواقف والتحديات الجديدة ,ورؤية هذه التحديات بوصفها فرصا للنمو ,وإن إضافة العنصر الإبداعي يفيد أيضا في التعامل مع المواقف الغامضة وغير المحددة (نوفل ، ٢٠٠٤ : ١٩) .

المجال الرابع : التكامل المعرفي (Cognitive Integrity) :

يذكر جيانكارلو (Giancarlo, 2004) بأن هذا العامل يتمثل في نزعة الطالب نحو التفاعل مع وجهات النظر المتباينة والمختلفة , وذلك بهدف البحث عن الحقيقة أو الحل الأمثل ,واستعمال المهارات التفكيرية بأسلوب موضوعي , إذ يكونون موضوعيين تجاه الأفكار كلها , حتى التي تنسب إليهم , فهم بشكل إيجابي باحثون عن الحقيقة ,وهم متفتحو الذهن ، يأخذون بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة ، ووجهات النظر الأخرى للطلبة الآخرين ، ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية ، ويستمتعون بالتفكير من خلال

التفاعل مع الآخرين في وجهات النظر المتباينة , ويتكون محور التكامل المعرفي من بعدين هما : التفتح العقلي الفضول العقلي (De Bono, 1998 : 412-415).

ثانيا -التفكير المستقبلي ومهاراته

- نظرية (Tulving,1983) (رحلة الزمن العقلية) :

يعود الإهتمام بالتفكير المستقبلي من المنظور الإدراكي إلى أعمال (Tulving,1983) من خلال نظريته المسماة بنموذج (رحلة الزمن العقلية) ويرى أن هناك ثلاثة أنواع للتفكير على وفق التوجه الزمني الثلاثي وهو (الحاضر، والماضي، والمستقبل)، وأن كل من الماضي والحاضر يكونان تمثيلاً ذهنياً للفترة الزمنية قريبة المدى ،وان هذه التمثيلات التي يشكلها الإفراد للإحداث والأشياء يمكنهم الاستفادة منها في تفاعلهم مع الآخرين وتفاعلهم مع العالم بشكل أوسع، وأشار أن الأفراد لديهم قدرة على تذكر الأحداث التي لها علاقة بخبراتهم الماضية ، حيث تتجمع الأحداث الماضية مع بعضها البعض ضمن مدة زمنية واحدة، لتحقيق الرحلة الزمنية العقلية، وأطلق (Tulving,1983) على هذه القدرة بالذاكرة العرضية وتمثل القدرة على تذكر الأحداث التي وقعت في الماضي والتي تسهم في فهم وتنمية مهارة صنع القرار المستقبلي ، وتنمية مهارة التخطيط للإجراءات المستقبلية اللاحقة، إذ أن ذاكرة الفرد بشكل أو بأخر موجهة نحو المستقبل وأن الأحداث التي وقعت في الماضي لها القدرة على التأثير في سلوك الأفراد المستقبلي في المهمات والمواقف وإن تذكر الأحداث التي مر بها الفرد في حياته، ترتبط بتجربة واعية مماثلة لإستعادة الحدث نفسه وقد أدت هذه القدرة على أستدعاء خبرات حدثت في الماضي من خلال الوعي الذاتي في الوقت الحالي (الحاضر) للاستفادة منها في الأحداث المستقبلية ، والتي قادت إلى مفهوم "رحلة الزمن العقلية، (Sevincer &Peter,2018;p.362).

ويرى (Tulving, 1983) عندما يتم توجيه رحلة الزمن العقلية نحو الماضي يطلق عليها الذاكرة العرضية ، أما إذا تم توجيها نحو التفكير في الأحداث المستقبلية المحتملة

نطلق عليها الذاكرة الدلالية ، وقد وجد أن التخطيط للمستقبل يعتمد بصورة أساس على مهارة التصور العقلي في رسم السيناريوهات والأحداث المستقبلية المحتملة ، وهكذا يتشارك في رحلة الزمن العقلية بعدي الماضي والمستقبل بعدد من الخصائص وأهمها :

١. إن كل من بعدي الماضي والمستقبل يتطلبان (الخبرة الواعية ، والوعي الذاتي التلقائي) لذا فهما قدرة عقلية فريدة ومزية إنسانية تساعد الأفراد على الانخراط في السفر العقلي في رحلة الزمن العقلية.

٢. إن كل من بعدي الماضي والمستقبل ينطويان على إسقاط الذات في الماضي أو المستقبل وأن خصائص رحلة الزمن العقلية في الماضي والمستقبل تحتوي على بعض أوجه التشابه. على سبيل المثال ، تؤثر الاختلافات الفردية في المنظور الزماني على تذكر الفرد للأحداث الماضية وتصور الأحداث المستقبلية بطرائق متكافئة.

ويرى (Tulving,1983) إن ربط الذاكرة العرضية والتفكير المستقبلي تحت مصطلح " رحلة الزمن العقلية" يوضح العلاقة المفاهيمية بينهما والقائمة على التجربة الواعية (الحاضر)، ففي كل تجربة للفرد هي حالة خلق واعي من حدث ما إما وقع في الماضي أو يمكن أن يحدث في المستقبل ، فهي القدرة على إعادة تذكر الأحداث التي وقعت في الماضي عقلياً ، وتصور وتنبؤ وتوقع الأحداث التي من المحتمل أن تقع في المستقبل، حيث أن الأفراد يكونوا قادرين على الانفصال من الحاضر مستخدمين كل من الذاكرة (العرضية، والدلالية) بعدي التفكير المستقبلي كي يتمكنوا من إعادة تشكيل أحداث الماضي والمستقبل، ويحددوا موقع البنية الجديدة في الذاكرة المؤقتة (MacLeod& Rory,2018; 199).

ويؤكد (Tulving,1983) أن مهارات التفكير المستقبلي هي:

١. مهارة التوقعات والتنؤات: دمج (Tulving,1983) بين التوقع والتنبؤ واعتبرهما مهارة واحدة كونهما المهارة الأولى للتفكير المستقبلي ، وتتمثل بالاعتقادات والأحكام التي تعد

توجهًا ذهنيًا لتقديم التوقعات والتنبؤات كاحتمالات لإحداث المستقبل، ومن أمثلة هذه المعتقدات والأحكام هي التوقع والتنبؤ حول ظهور نتائج مستقبلية معينة, وتوقعات فاعلية الذات والتشاؤم والتفاؤل العام وتقدير القيمة المتوقعة لنتائج المستقبل والانفعالات والتنبؤ بها ، ثم قام بفصل هذه المهارة إلى مهارتين منفصلتين هما مهارة التوقع ومهارة التنبؤ ،كل منهما كمهارة قائمة بذاتها، فمهارة التوقع هي المهارة الأولى للتفكير المستقبلي على المدى القريب ، أما مهارة التنبؤ فهي المهارة الثانية للتفكير المستقبلي على المدى البعيد .

. (Redshaw& Bulley,2018;p. 31)

وتعد مهارة التوقع " هي مهارة عقلية متمثلة باجتهاد يقوم به الفرد، عندما لا تتوافر لديه معلومات كافية، وذلك في محاولة منه للتخمين والافتراض حول بعض المواقف المستقبلية التي يمر بها الفرد ، فهي تتابع مفترض لأحداث مستقبلية محتملة قد تحدث وقد لا تحدث بالفعل" ،(الموسوي, ٢٠٠٦: ١٩). والتوقع هو اجتهاد للفرد عندما لا تتوافر لديه المعلومات الكافية، وذلك في محاولة منه لافتراض وتخمين حلول لبعض المشكلات التي يمر بها على المدى القريب، (متولي،٢٠١١: ٤٧)

أما مهارة التنبؤ فهي "مهارة عقلية يقوم بها الفرد لتحليل المعلومات ذات العلاقة بموقف معين والموجودة مسبقًا في بنيته المعرفية، ومن ثم استقراء المستقبل وفقًا لهذا التحليل، وهذا الاستقراء يعتمد على معلومات سابقة، سواء كانت عبارة عن تجارب أو ملاحظات سابقة " وهي تلك المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر بماذا سيحدث بالمستقبل" ، وهي عملية تقدير مبني على استخدام الفرد لمعلوماته السابقة ومشاهداته الحالية، لبناء المستقبل" في المدى البعيد (Szpunar, et al. , 2018;p.25-33).

فمهارة التنبؤ هي مهارة عقلية متمثلة بتحليل الفرد لمعلوماته السابقة الموجودة في بنيته المعرفية من خلال الملاحظة والاستنتاج ، واستخدام معلوماته السابقة والحالية لاستقراء المستقبل على المدى البعيد وحل مشكلاته، (متولي،٢٠١١: ٤٩) .

مهارة التصور الذهني (التخيل المستقبلي): وهي ثالث مهارة للتفكير المستقبلي ويعرف التصور الذهني الموجه نحو المستقبل بأنه الأفكار أو الصور(الخيالات) المتضمنة المستقبل الممكن في المدى القريب ، والذي يظهر في مجال الوعي والذي تتميز عنه المعتقدات والأحكام وخصوصاً فيما يتعلق باعتماد السلوك المناسب ، والتصور الذهني للمستقبل يأخذ بنظر الاعتبار الأفكار والخيالات المتعلقة بالماضي بشكل مدرك وغير مدركة والتي تؤثر في التفكير المستقبلي والأفعال الناتجة عنه، (Szpunar, et al. , 2018; p. 60)، وتتضمن هذه المهارة بناء صورة ذهنية وتخيل للمستقبل من خلال استحضار صور الماضي لبناء صور متكاملة للمستقبل تتأثر بعوامل عديدة كالابتكار، والخلق، والخيال العلمي، في محاولة لتصوير المستقبل ضمن القواعد والمبادئ التي تتم في ضوئها عملية صنع القرارات الخاصة بالمستقبل ،(حسن،٢٠١٤ :١٠٣). فهي المهارة المتمثلة بتكوين صور ذهنية وتخيلات للمستقبل، ولها علاقة بمعلومات وخبرات الفرد واستحضارها في محاولة منه للوصول إلى رسم صورة ذهنية وتحديد المشكلات التي قد تحدث مستقبلاً وإيجاد الحلول المناسبة لها على المدى القريب،(متولي،٢٠١١: ٤٩).

مهارة التخطيط : إن المهارة الرابعة للتفكير المستقبلي تتمثل بالأهداف والخطط حيث أن الأهداف هي التجسيد الذهني للنتائج المستقبلية المرغوب فيها والتي تتضمن الالتزام لأداء تلك النتائج، ومن الناحية الأخرى تعد الخطط هي تجسيد ذهني للخطوات المطلوبة لتحقيق الهدف وتتضمن الالتزام والكفاح من اجل تحقيق هدف محدد مسبقًا وبطريقة معينة مسبقًا، (Redshaw& Bulley,2018;p. 31). " فهي مهارة عقلية لبناء الإجراءات خطوة بخطوة، والتي تتحول إلى انجاز يحقق الهدف الموضوع مسبقا"، فهي نظرة إرادية للمستقبل في محاولة لتشكيله"، (متولي،٢٠١١: ٦٦).

فمهارة التخطيط هي مهارة عقلية متمثلة بقدرة الفرد على النظر إلى المستقبل نظرة إرادية في محاولة منه للوصول إلى الهدف المخطط له لتحقيقه والذي يقع ضمن إمكانياته وقدراته.

٢. مهارة اتخاذ القرار : أن المهارة الخامسة للتفكير المستقبلي تتمثل في إن تفكير الفرد في مستقبله يمكن أن يؤثر في اتخاذه للقرارات في الوقت الحاضر ، وذلك لان العديد من القرارات تتضمن التفاضل والموازنة بين بعدي الحاضر والمستقبل ، (Oettingen,2018;p.5) .

كما قدم (Tulving,1983) وصفًا لثلاث وجهات نظر عن الذات في المستقبل هي (الذات المستقبلية كفرد أخر ،والاتصال بين الذوات،والفشل في تصور النتائج المستقبلية في أفعال الفرد)، وان التداخل بين وجهات النظر الثلاث هذه قد يساعد على تغير تفكير الأفراد عن ذواتهم المستقبلية وربطهم أكثر مع الحاضر وبذلك يقوي صنع القرار المتضمن المستقبل بشكل أكثر وضوحًا، فالتفكير المستقبلي هو نوع من أنواع التفكير المرتبط برحلة الزمن العقلية ،والتي تشكل تصورًا ذهنيًا لإمكانية تجدد أحداث الماضي كما تشكل تصور إبداعي لاحتمالات المستقبل، وتتجمع هذه التصورات الذهنية بشكل توليدي وبعدد لا يحصى ،وان هذا التجسيد الممكن لأحداث المستقبل هي الخاصية المنظمة الرئيسة لكل من (الإدراك والتصور، والانفعال ، والدافعية ، والذاكرة ، والعمل) وتدخل في تكوين شخصية الفرد ، (Oettingen,2018;p.5)

الفصل الثالث / منهجية البحث و إجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمنهجية البحث وإجراءاته بدءاً من تحديد المنهج المستخدم في البحث ووصف لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وعرض خطوات إعداد الأدوات المستخدمة وطرق التحقق من صدقها وثباتها وكذلك الوسائل الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

- منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في بحثه الحالي، وذلك لكونه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية ووصفها (الربيعة، ٢٠٠١، ص١٨٠). إِذْ يعد المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة (المستنصرية) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وللدراسات الصباحية من الكليات البالغ عددها (١٣) كلية من الاختصاصات العلمية والإنسانية ، وقد بلغ عدد المجموع الكلي للطلبة (٣٠٨٨٨) طالباً وطالبة ، بواقع (١٠٤٩) طالبا وطالبة للاختصاصات العلمية و (٢١٧٣٩) طالبا وطالبة للاختصاصات الإنسانية ، موزعين حسب الجنس الى (١٥٥٤٨) من الذكور و (١٥٣٤٠) من الاناث.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي ويستعمل هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع الدراسة متجانس ويمكن تقسيمه على طبقات منفصلة وفقا لمتغيرات الدراسة واعتبار كل طبقة وحدة واحدة، ومن ثم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائيا من هذه الطبقات "(عودة: ٢٠٠٥: ١٧٤)، وبما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه على أساس التخصص (علمي- إنساني) والجنس (الذكور – الاناث) قام الباحث باختيار عينة بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية، بواقع (٢٠٠) طالباً وطالبة من الكليات العلمية (الهندسة والعلوم)، و(٢٠٠) طالباً وطالبة من الكليات الانسانية (التربية والآداب)، وتوزع افراد عينة البحث بحسب متغير الجنس بواقع

(٢٠٠) طالبا و(٢٠٠) طالبة من الكليات العلمية، و(٢٠٠) طالبا و(٢٠٠) طالبة من الكليات الانسانية، وجدول (١) يبين ذلك.

جدول(١) عينة البحث الاساسية موزعة حسب التخصص والجنس

ت	التخصص/ الجنس	الكلية	ذكور	إناث	المجموع الكلي
١.	العلمي	الهندسة	٥٠	٥٠	١٠٠
٢.		العلوم	٥٠	٥٠	١٠٠
٣.	الانساني	الاداب	٥٠	٥٠	١٠٠
٤.		التربية	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع الكلي			٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

اداتا البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث كان لابد من توفر اداتين لقياس الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة بالرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس التي لها علاقة بالمتغيرين بالإضافة إلى الدراسات والرسائل العلمية التي استطاع الباحث ان يحصل عليها، وكالآتي :

١- مقياس الدافعية العقلية :

اعتمد الباحث مقياس الجنابي (٢٠١٣) المتكون من (٤٠) فقرة لقياس الدافعية العقلية وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم[١] وبعد الاخذ بأراء السادة الخبراء تم قبوله بعد حذف بعض من فقرات المقياس التي لاتتناسب وواقع التطور المعرفي وكذلك اجراء بعض التعديلات لمجموعة من الفقرات،

[١] أ.د.كاظم كريدي العادلي- أ.د.رحيم عبدالله جبر- أ.د.امال اسماعيل حسين - أ.د.محمودشاكر- أ.د.سلمان جودة مناع - أ.د.قبيل كودي حسين - أ.د.محمد سعود صغير - أ.د.نبيل عبد الغفور - أ.د.فاطمة عباس مطلك -أ.م.د صفاء عبدالرسول .

اذ اصبح المقياس مكون من (٣٤) فقرة، علما ان بدائل المقياس للاجابة هي (تنطبق علي دائما ،تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لاتنطبق علي ابدا) وحددت درجات التصحيح (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي .للفقرات الايجابية و(١،٢ ،٣، ٤، ٥) للفقرات السلبية.

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

ان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على وضوح تعليمات المقياس للطلبة وفهمهم لعبراته فضلا عن أحتساب الوقت المستغرق للأجابة .وقد طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية وقد تبين من هذه التجربة فهم المستجيبين لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وقد استغرق وقت تطبيق المقياس مابين (٢٠-٢٥) دقيقة.

التحليل الاحصائي للمقياس :

قام الباحث بتحليل فقرات مقياس الدافعية العقلية والبالغ عددها (٣٤) فقرة أحصائيا بهدف حساب قوتها التميزية ومعاملات صدقها ، وكالآتي :

١- اختيار عينة التحليل الاحصائي:

تكونت عينة التحليل الأحصائي من(٤٠٠) طالبا وطالبة ويعد هذا الحجم مناسبا أذ تشير أدبيات القياس النفسي الى أن الحجم المناسب لعينة تحليل فقرات المقاييس النفسية يفضل أن لايقل عن (٤٠٠) فردا يختارون بدقة من أفراد المجتمع الأحصائي وأختيرت هذه العينة بأستخدام الأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة الجامعة المستنصرية, ، وبواقع (٢٠٠) طالبا و(٢٠٠) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

٢- تمييز الفقرات

تحقق الباحث من ذلك باسلوبين هما:

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين : تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس الدافعية العقلية ، وتبين ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعيارِي للمجموعتين العليا والدنيا لمقياس الدافعية العقلية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارِي	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارِي	المحسوبة
١	٣.٤٦١	١.٢١٨	٢.١٤٠	١.١٢٣	٨.٢٥٦
٢	٣.٨٢١	١.١٨٣	٢.٥١٨	١.٢١١	٧.٩٩٠
٣	٤.٢٥٩	٠.٨٥٧	٣.٨٨٨	١.٢٣٢	٢.٥٦٣
٤	٣.٣٣١	١.١٠١	٢.٧٢٠	١.١٩٢	٤.١٨٤
٥	٣.٦٩٤	١.١١٤	٣.٣٠٥	١.١٥٥	٢.٥١٧
٦	٣.٥٧٣	١.١٥٢	٢.٤٥٢	١.١٧٨	٧.٠٥٠
٧	٣.٥٨٣	١.٢٥٣	١.٩١٦	١.٠٧٧	١٠.٤٧٦
٨	٣.٨٨١	١.١١٢	٢.٤٢٣	١.٤٠٣	٨.٤٢٧
٩	٣.٩٣٥	١.٠٨٧	٢.٤٤٤	١.٢٦٢	٩.٢٩٥
١٠	٣.٩٥٩	١.٠١١	٣.١٢٥	١.٤٨٦	٧.٨٠٠
١١	٣.٨٧٩	١.١٢٥	٢.٥٠٠	١.٣٥٦	٨.١٣٤
١٢	٣.٧١٠	١.١٧٨	٢.٢٨٧	١.١٩٧	٨.٧٨٣
١٣	٣.٦٤٨	١.٢٧٧	٢.١٠١	١.٠٨٤	٩.٦٠٨
١٤	٣.٨٩١	١.١٠٨	٢.١٦٩	١.٢٨٥	١٠.٣١١
١٥	٤.١٥٧	١.٠٨٦	٣.٢٠٣	١.٤٥١	٥.٤٦٦
١٦	٣.٧١٢	١.١٢٨	٢.٧٦٨	١.٢٧١	٥.٧٥٦

١٧	٤.٢٥١	٠.٨٧٢	٣.٢١٠	١.٢١٣	٧.٢٢٩
١٨	٤.١٦١	١.١٠٣	٣.٣٨٤	١.٥١٢	٤.٣١٦
١٩	٣.٤٧٢	١.٣٦٣	٢.٥٧٤	١.٣٠٥	٤.٩٤٤
٢٠	٣.٨١٢	١.٠٧٦	٢.٥٨٦	١.٢٨٩	٧.٥٦٧
٢١	٣.٩٨١	١.٠٤٩	٢.٨٣٣	١.٣٢٩	٧.٠٤٥
٢٢	٣.٨٧٢	٠.٩١٦	٢.٩٤٣	١.١٨٧	٦.٤٥١
٢٣	٤.٥٧١	٠.٨٨٢	٤.٥٢	١.٢٤٠	٧.١٤٢
٢٤	٤.١٩٥	١.٠٢٩	٤.٢٨	١.٢٦٥	٤.٠٨٨
٢٥	٤.٣٩٢	٠.٩٩٨	٤.٥٤	١.٢٩٩	٥.٣٧٩
٢٦	٤.١٣٢	١.٠٧٢	٣.٢٦١	١.٢٦٧	٥.٤٤٣
٢٧	٤.٨٦٣	١.٤٥٤	٣.٩٧٨	١.٢٣٤	٤.٨٠٩
٢٨	٤.٢٦٣	١.١٢٤	٤.٣٤١	١.٣٢٧	٥.٧٢٦
٢٩	٤.٩٤٣	١.٢٧٢	٣.٤١٨	١.٤٣٥	٨.٢٤
٣٠	٤.٣١١	١.٠٩٦	٤.٤٦	١.٤٢٤	٣.٤٨٤
٣١	٤.٧٣٢	١.١٤٩	٣.٤٣٦	١.١٢٥	٨.١٨٧
٣٢	٤.٢٣٤	١.١٣٢	٤.٤٥٣	١.٤٧٤	٤.٣٦٣
٣٣	٤.٩٦١	١.١٣٢	٤.٠٠	١.٢٢٩	٤.٢٣٦
٣٤	٤.٥٦٤	١.٩٤٨	٤.٣٧٥	١.١٣٢	٥.٤٧٩

ب- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

اعتمدت هذه الطريقةلان الدرجة الكلية تمثل محكا داخليا يمكن من خلالها استخراج معامل صدق الفقرة ، وذلك لعدم توافر محك خارجي، حيث استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل استمارة، ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون لـ (٤٠٠) استمارة. أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند

مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,٠٩٨)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٣) وبذلك يصبح المقياس ذا صدق بنائي وفق هذا المؤشر.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الدافعية العقلية مع الدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٥٤٢	١٣	٠,٢٠١	٢٤	٠.٣٩٥
٢	٠.٣٤٦	١٤	٠,٣٨٨	٢٥	٠.٣٨٢
٣	٠.٤٠٨	١٥	٠,٤٥٣	٢٦	٠.٣٤٣
٤	٠.٤١٩	١٦	٠,٣٤٦	٢٧	٠.٤٩٧
٥	٠.٣٧٢	١٧	٠,٤٣٥	٢٨	٠.٣٤٥
٦	٠.٤٥٣	١٨	٠,٢٣١	٢٩	٠.٤٢١
٧	٠.٤٨٩	١٩	٠,٢٨٦	٣٠	٠.٣٤٤
٨	٠.٣٢٧	٢٠	٠,٢١٧	٣١	٠.٣٧٥
٩	٠.٤٦٤	٢١	٠,٤٢٢	٣٢	٠.٣٨١
١٠	٠.٣٧٢	٢٢	٠,٤٧٦	٣٣	٠.٤٥٢
١١	٠.٢٥١	٢٣	٠,٤٠٣	٣٤	٠,٢٨٢
١٢	٠.٣٦٢				

الخصائص القياسية السايكومترية للمقياس:

تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي بأسلوبين وعلى النحو الأتي:

١- الصدق

قام الباحث باستخراج صدق المقياس باستخدام الطرائق الآتية:

أ. **الصدق الظاهري:** عرضت فقرات مقياس الدافعية العقلية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وكما مر ذكره سابقا.

ب. **صدق البناء:** يعد هذا الأسلوب من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا ، وهي تمتاز بكونها تقدم لنا مقياساً متجانساً، ولما كان المقياس مصمماً لقياس الدافعية العقلية لذا توجب التحقق من اختيار فقرات هذا المتغير باسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس، ومعامل الإرتباط هذا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وقد تحقق الباحث من ذلك .

٢- **الثبات :** قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- **طريقة إعادة الاختبار:** تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها البالغ عددها (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بعد (١٦)يوما من التطبيق الأول، وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون , فكانت درجة ثبات المقياس (٠.٨١) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس مقارنة بالدراسات السابقة.

ب. **طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي :** لحساب الثبات بهذه الطريقة، سحبت (١٠٠) استمارة بصورة عشوائية من عينة تحليل الفقرات. وبعد تطبيق معادلة (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي. وقد بلغ ثبات المقياس (٠.٨٦) وقد عدت هذه القيمة مؤشرا جيدا على ثبات المقياس.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٣٤) فقرة, وبذلك تكون اعلى درجة كلية للمقياس (١٧٠) درجة وادنى درجة للمقياس (٣٤) وبمتوسط فرضي مقداره (١٠٢) درجة ،ملحق(١).

الاداة الثانية : اختبار مهارات التفكير المستقبلي:

تبنى الباحث اختبار مهارات التفكير المستقبلي لـ (عزيز ، ٢٠١٨) والذي تألف بصيغته النهائية من (٣٠) موقف (فقرة) موزعة على خمسة مهارات وهي على التتابع (مهارة التوقع، مهارة التنبؤ، مهارة التصور الذهني، مهارة التخطيط، مهارة اتخاذ القرار) ويتبع كل موقف ثلاثة بدائل هي البديل (أ) ويمثل المستوى المرتفع ويعطى (٣) درجات، والبديل (ب) ويمثل المستوى المتوسط(المعتدل) ويعطى(٢) درجة، والبديل (ت) ويمثل المستوى المنخفض ويعطى (١) درجة ، وعلى المستجيب أن يختار البديل الذي ينطبق عليه، ويمثل نمط استجابته ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين(٣٠-٩٠) درجة.

صلاحية الفقرات(الصدق الظاهري):

من اجل تحقيق ذلك قام الباحث بعرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين وهي نفس المجموعة في المقياس الاول ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها باستعمال مربع كاي تم الإبقاء على جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة موافقه(١٠٠٪) من آراء الخبراء مع ابداء بعض التعديلات اللغوية التي قام بها الباحث .

حساب القوة التمييزية للاختبار:

ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات الآتية:

١- اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من كليات الجامعة.

٢- طبق المقياس على أفراد العينة ثم صححت الإجابات ورُتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة من الدرجات الفعلية.

٣- اختيرت نسبة (٢٧٪) العليا و(٢٧٪) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين تضمنت (١٠٨) استمارة في كل مجموعة.

٤- قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات الاختبار وعُدّت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات ممزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) .

ب-أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:-

يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كلهُ أم لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن، ١٩٩٧ :٢٠٧). وقد تحقق الصدق في ضوء هذا المؤشر من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاختبار لجميع المهارات وبين درجاتهم الكلية على الاختبار ووفقا لمعيار ايبل (٠,١٩)، وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات دالة احصائياً.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

تحقق الباحث من مؤشرات الصدق والثبات التالية :

أولا :- الصدق Validity:

١- صدق البناء Constant Validity:

قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الطلبة على كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجاتهم الكلية ،وقد تحقق صدق البناء من خلال مؤشرين:

١- القوة التميزية للفقرات.

٢- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً:- الثبات:

بلغت عينة الثبات (٦٠) طالباً وطالبةً اختيروا بطريقه طبقيه عشوائية

وقام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما:

١- معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي(طريقة تحليل تباين)

استخراج الثبات بهذه الطريقة ثم استخدمت معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الوجود النفسي (٠.٨٥) وهذا مؤشر إلى إن ثبات المقياس جيد استناداً إلى الدراسات السابقة فكلما ارتفعت قيمة الثبات كلما كان أفضل .

الثبات بطريقة إعادة الاختبار :-

بلغ معامل الثبات بين درجات التطبيقين(٠.٨٤) وهذا يعد مؤشراً جيداً عالي الثبات (عيسوي:٥٨,١٩٨٥). وبعد كل هذه الخطوات أصبح الاختبار بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث إذ تكونت فقراته من (٣٠) فقرة ملحق (٢).

الوسائل الإحصائية:

لغرض معالجة البيانات التي توصل إليها البحث إحصائياً استعان الباحث بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)،

الفصل الرابع

تضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج وفق اهداف البحث، وأهم التوصيات والمقترحات التي توصل اليها الباحث، وكما يأتي :

اولًا : عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الاول :- قياس الدافعية العقلية لدى عينة البحث الكلية:

لغرض قياس الدافعية العقلية لدى عينة البحث الكلية البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على المقياس وقد بلغ (١٤١.٥٣) وبانحراف معياري قدره (٦.٥٢) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس

(١٠٢) درجة، وباستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين, كانت القيمة التائية المحسوبة (١٢٣.٥٣) وهي دالة احصائياً كونها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩), وكما موضح في الجدول (٦) .

جدول(٦)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات الدافعية العقلية لدى عينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٤٠٠	١٤١,٥٣	١٠٢	٦,٥٢	١٢٣,٥٣	١،٩٦	دالة

من الجدول (٦) يتضح أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الدافعية العقلية، ما يعني أن طلبة الجامعة لديهم القدرة على البحث عن بدائل جديدة إبداعية من أجل حل المشكلات المطروحة أمامهم، بطرائق غير تقليدية والتوصل الى أفكارٍ ومفاهيم جديدة، ولديهم رغبة وتوجه نحو التعلم من اجل التعلم، وانهم يقومون بالأنشطة الأكاديمية نتيجة فعل ذاتي وان معظم محركات الدافعية لديهم تعتمد على الحوافز والمثيرات الداخلية،وتتفق هذه النتيجة مع نظرية دي بونو إذ يرى أن بعض الطلبة لديهم القدرة على تطوير واكتشاف أفكار جديدة ولديهم فضول للمعرفة والاكتشاف والتحدي لتحقيق ذواتهم , ولديهم الرغبة في جمع المعلومات والحصول عليها والاستفادة من المعرفة السابقة وبالتالي حل المشكلات التي تواجههم بفاعلية.

الهدف الثاني: التعرف على مستويات مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة البحث :-

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي على عينة التطبيق البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة ،إذ بلغت المتوسطات الحسابية للمهارات الخمسة بشكل عام(١٣.٢٨) ،كما بلغت الانحرافات المعيارية بشكل عام (٢.٥٩) ،

والمتوسط الفرضي بلغ (١٢) لكل مهارة، وباستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة تبين أن الفروق دالة وعند مقارنة القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ،عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، مع القيمة التائية المحسوبة واتضحت القيمة التائية (١٠.٦٦) المستخرجة دالة ، وهذا يعني أن عينة البحث يمتلكون مهارات التفكير مستقبلي ولغرض معرفة مستويات لكل مهارة من المهارات الخمس عند مقارنة القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ،عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، مع القيمة التائية المحسوبة لكل مهارة نلاحظ أن جميع القيم دالة ، وهذا يعني أن عينة البحث يمتلكون وبدرجات متفاوتة مهارات التفكير مستقبلي،،كما موضح في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

مستويات المهارات الخمس للتفكير المستقبلي لدى أفراد عينة البحث

المهارة	المستويات	المتوسط الحسابي الفرعي	الانحراف المعياري الفرعي	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري الكلي
التوقع	عالي	١٥,٩٤	٠,٩٢	٣٧,٠٣	١٢,٤٧
	متوسط	١٢,٠٤	٠,٨٤		
	منخفض	٨,٢٢	٠,٩٧		
التنبؤ	عالي	١٥,٦٦	٠,٨١		
	متوسط	١٢,٣٢	١،٢٨		
	منخفض	٨,٤	٠,٧٤		
التصور	عالي	١٦،١٧	١,٠٧		
	متوسط	١٢,٤	١,٣٧		
	منخفض	٨,٤٦	٠,٥٧		
التخطيط	عالي	١٦,٠٨	١		
	متوسط	١٢,٥٢	١,٣٦		
	منخفض	٨,١٤	٠,٨٥		
اتخاذ القرار	عالي	١٦,٠٨	١,٠٣		
	متوسط	١٢,٤٤	١,٣٦		
	منخفض	٨,٠٨	١		

نلاحظ في الجدول أعلاه أن المستوى المتوسط هو المستوى السائد لجميع مهارات التفكير المستقبلي ، إذ أشار (Tulving,1983) إن التفكير المستقبلي كقوة له ثلاث مستويات هي (العالي،المتوسط، المنخفض) فالأفراد يختلفون في قدرتهم على التفكير المستقبلي ومهاراته الخمس ضمن هذه المستويات الثلاث، ويفسر الباحث هذه النتيجة بان أغلبية عينة البحث يقعون ضمن المستوى المتوسط (المعتدل) نظراً لقدراتهم وإمكاناتهم المحدودة في استشراف المستقبل كونه يمثل مجهولاً بحد ذاتهِ مما يجعل قدرتهم في التفكير بالمستقبل محدودة ضمن خبرتهم في استثمار الماضي والحاضر لاستشراف المستقبل المجهول.

الهدف الثالث:-التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية واتجاهها بين الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة:

لغرض التعرف على طبيعة وأتجاه العلاقة الإرتباطية بين الوعي بالذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة قام الباحث بحساب درجة كل طالب على كلا مقياسي البحث ومن ثم تطبيق معامل إرتباط بيرسون, وكما موضح في الجدول (٨).

جدول (٨)

العلاقة الإرتباطية بين الدافعية العقلية مهارات التفكير المستقبلي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإرتباط	النتيجة
الدافعية العقلية	٤٠٠	١٤١.٥٣	٦,٥٢	٠,٦٦	دالة
مهارات التفكير المستقبلي		١٣.٢٨	٢.٥٩		

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة إيجابية طردية معتدلة بين الدافعية العقلية مهارات التفكير المستقبلي لدى العينة الكلية, مما يعني كلما إرتفع مستوى الدافعية العقلية لدى الفرد أرتفعت درجة مهارات التفكير المستقبلي لديه، اذ يرى (Tulving,1983) أن ذاكرة الفرد بشكل آو بأخر موجهة نحو المستقبل، وان التفكير

المستقبلي يشكل تصوراً إبداعياً لاحتمالات المستقبل بشكل توليدي نتيجة دافعيته العقلية والمعرفية وان تفكير الطالب الجامعي بالمستقبل له علاقة كبيرة في دافعيتُه للتحصيل الدراسي ونظرته للحياة وتوجهه نحو الانجاز، ويشجع التفكير المستقبلي على التفكير الابداعي والخروج بأفكار جديدة، وان الدافعية العقلية تتمثل بتوليد أفكار جديدة، وأدراكات جديدة.

التوصيات : في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي , يوصي الباحث بما يأتي:

١- اتباع طرائق تدريس حديثة تعزز المهارة وتقوي الدافع العقلي عند الطلبة وعطاء المساحات الواسعة للطالب في العملية التعليمية .

٢- تنمية والاهتمام الدافعية العقلية ومهارات التفكير المستقبلي من الناحية العملية وذلك عبر إعداد البرامج تنمي الاهتمام بالمستقبل لدى شريحة الشباب والتخطيط له و اتخاذ القرارات الصائبة في سبيل تحقيق توجهاتهم الهدفية.

٣- توجيه المؤسسات التربوية كالجامعات في تطوير طرائق التدريس التقليدية والمعتمدة على الحفظ والتلقين بطرائق تدريس تساعد الطلبة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي واستراتيجياته وتشجيعهم على التوجه لتحقيق أهدافهم المستقبلية.

المقترحات: في ضوء ما توصل اليه البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الاتية:

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية .

٢. إجراء دراسة تتناول علاقة مهارات التفكير المستقبلي بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي، اساليب التعلم، الأساليب المعرفية، السعة العقلية

٣. إجراء دراسة تتناول علاقة الدافعية العقلية بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي، كالذكاء، وأساليب التفكير، التفكير الناقد، التفضيل المعرفي.

المصادر

١. ابو رياش، محسن محمد (٢٠٠٧): التعلم المعرفي، ط (١)، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢. حسن، ماجدة سيد حسانين (٢٠١٤) : فاعلية برنامج مقترح في علم الاجتماع قائم على البنائية الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الاجتماعية لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة ،جامعة بني سويف.
٣. حنفي, سهام محمد (٢٠٠٧) : أثر استخدام بعض استراتيجيات الذكاء المنطقي والاستدلالي والمفاهيم الفلسفية لدى طلبة الثانوية العامة بمصر , مجلة كلية التربية , جامعة بني سويف.
٤. دي بونو، ادوارد(٢٠٠٥): الابداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة، تعريب باسمة النوري ،ط (١)، الرياض مكتبة العبيكان.
٥. الذيابي، قصي عجاج (٢٠١٣): التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .
٦. عزيز ،زهراء حزم ،(٢٠١٨) :التوجهات الهدفية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي- كلية التربية للبنات – جامعة بغداد.
٧. متولي ،أحمد سيد محمد (٢٠١١) : فاعلية حقيبة تعليمية الكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء اثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٨. الموسوي،محمد شلال فوحان،٢٠٠٦،الإخلاص في الأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته بالجنس والتأهيل والرضا الوظيفي،كلية التربية،جامعة بغداد،(رسالة ماجستير غير منشورة).

٩. نوفل ، محمد بكر محمد ، (٢٠٠٤)،اثر برنامج تعليمي – تعلمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا).

١٠. الهويدي، زيد، والجمل، محمد جهاد (٢٠٠٤) : أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الإبداعي، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتب الجامعي، العين، ط١.

11. Cacippo, J. & petty, R. , (1982) : need for cognition, Journal of personality and social psychology, vol 42, No 0.
12. De Bono (1998): Idea Scop, strategic innovation, De Bono specialist, Serious Creativity ™, CD-Rom Idea scope ppy (LTD), A. C. N. 06H59902630 Coronation Drive. Toowong QLD 4066, Australia.
13. Insight, At, (2011): motivation , Millbrae, California.http: //www. Insighassessment.com .
14. Cousin, G.(2008): An Introduction to Contemporary Methods andApproaches: Researching Learning In Higher Education Routledge, Taylor & Francis Group, New York and London.
15. Sevincer and Peter M. Gollwitzer(2018):, New York : The Guildford Press. P:362-376.
16. MacLeod, Andrew K. and Rory C. O'Connor (2018) : Positive Future Thinking, Well- being and Mental Health. In The Psychology of Thinking about Future. By Gabriele

Oettingen, A. Timur Sevincer and Peter M. Gollwitzer,New York: The Guildford Press, P: 199-213.

17. Redshaw, Jonathan & Adam Bulley (2018) :Future Thinking in Animals: Capacities and Limits. In The Psychology of Thinking about Future. By Gabriele Oettingen, A. Timur Sevincer and Peter M. Gollwitzer,New York: The Guildford Press, P: 31-50.
18. Szpunar, Karl K., Sushimita Shrikanth and Daniel L. Schacter (2018): Varieties of Future Thinking. In The Psychology of Thinking about Future. By Gabriele Oettingen, A. Timur Sevincer and Peter M. Gollwitzer,New York: The Guildford Press, P: 55-70.
19. Holscher, Lucian (2018): Future Thinking: A Historical Perspective. In The Psychology of Thinking about Future. By Gabriele Oettingen, A. TimurSevincer and Peter M. Gollwitzer,New York: The Guildford Press, P: 15-30.
20. Schunk, Dale H. & Maria K. DiBenedetto (2018): Expectations in Academic Doman. In The Psychology of Thinking about Future. By Gabriele Oettingen, A. Timur Sevincer and Peter M. Gollwitzer,New York: The Guildford Press, P:153-172.
21. Oettingen, Gabriele, A. Timur Sevincer and Peter M. Gollwitzer (2018) : The Psychology of Thinking about Future . New York: The Guildford Press.
22. Miemis, Vencessa (2010) : How can futures Thinking Amplify Design Thinking.
23. Jee yoonhung & wei leen-Na- (2002): Antecedents and Consequents of
24. perceived interactivity: an exploratory.

ملحق (١) مقياس الدافعية العقلية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ....عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ....

نضع بين يديك فقرات تمثل مواقف مختلفة، يرجى الاشارة الى مدى انطباقها عليك من خلال وضع علامة (صح) في الحقل الذي ينطبق عليك، وتذكر ان اجابتك لأغراض البحث العلمي لذا لا داعي لذكر الاسم .. شاكرين تعاونكم معنا.

ت	الفقـــــــــــرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي أبدا
١	أستمتع في البحث عن الحلول للمشكلات.					
٢	أنا معروف كوني شخص منظم في خطوات البحث عن المشكلة.					
٣	أجد أن منافع الانترنيت أكثر من مضارها.					
٤	اتطلع لمعرفة المزيد بغض النظر عن الموضوع.					
٥	أستغرق وقتاً طويلاً في المشكلات ذات الحلول المعقدة.					
٦	أرى من الضروري التفكير في وجهات نظر الآخرين.					
٧	أتمتع بسرعة تنظيم أجزاء المشكلة مع بعضها البعض.					
٨	أتمكن من وضع الخطط المتعلقة بحل الواجبات الدراسية.					
٩	لديَّ الإمكانية في تركيز أنتباهي لموضوع ما مدة طويلة.					
١٠	أتوقع نتائج المهمة التي أقوم بها مسبقا.					
١١	لديَّ القدرة على تخيل حلول للمشكلات التي تواجهني.					
١٢	أستمتع في البحث عن الحلول للمشكلات عندما أكون مع اقراني.					
١٣	أحُب أن يكون عملي منظماً.					
١٤	أرغب في تعلم اشياء بإمكاني تعلمها فقد تفيدني مستقبلا.					
١٥	استخدم مهاراتي المعرفية عن الأجابة عن مسألة ما.					
١٦	أتمتع بسهولة تنظيم أفكاري.					
١٧	أتطلع لتعلم الاشياء التي تتطلب تحدياً.					
١٨	أعتقد أنني أكثر قدرة في توليد الأفكار عن اقراني.					
١٩	أستحضر معلوماتي قبل حل مشكلاتي الحياتية.					
٢٠	لديّ حلول مبتكرة لحل المشكلات.					

٢١	إعتقد إن معرفة وجهات نظر الآخرين تجعل الحلول صائبة.					
٢٢	أشعر بالراحة في التعامل مع المعضلات المركبة.					
٢٣	أعتقد أن تعلم أشياء جديدة تجعل حياتي أكثر متعة					
٢٤	لديَّ المهارة في توقع نتائج المشكلات.					
٢٥	أستطيع إنجاز اعمالي في الوقت المحدد.					
٢٦	أتمتع بسرعة تحديد المشكلات وحلها.					
٢٧	يسهل عليّ فهم المسائل المعقدة.					
٢٨	أواجه صعوبة في معرفة من أين ابدأ عندما أفكر في مشكلة معينة.					
٢٩	مهاراتي متعددة في معالجة الكلمات بواسطة الحاسوب.					
٣٠	استمتع في التعامل مع المسائل التي لها حلول متعددة.					
٣١	أستطيع أن أستبعد الأشياء الجانبية عن ذهني عند تعلم شيئاً ما.					
٣٢	الحصول على فكرة واضحة عن المشكلة هو أول شئ أفعله.					
٣٣	يسهل عليّ معرفة أين تكمن المشكلة.					
٣٤	أشعر بأن افكاري متطابقة مع آراء زملائي.					

ملحق (٢) اختبار مهارات التفكير المستقبلي بصورته النهائية

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة .....

يروم الباحث إجراء دراسة علمية تتناول بعض مشكلات طلبة الجامعة وما يواجهونه من مصاعب في الدراسة،لذلك يرجى الإجابة عن فقرات الاختبار، والذي يتكون من عدد من المواقف يتبعها ثلاثة بدائل، باختيار بديل واحد فقط والذي ينطبق عليك تماما ووضع دائرة إمامه، دون ترك أي موقف بدون إجابة، علما أنه لا داعي لذكر الاسم،ولا توجد إجابة خاطئة، كما أن أجابتك لن يطلع سوى الباحث ولأغراض البحث العلمي ..... مع الشكر

فقرات الاختبار

١- يعد النجاح في اختبارات نهاية الفصل الدراسي، أحدى أهم المشكلات التي تشغل تفكيري ، و قبل الدخول إلى الامتحان، يمكنني أن :

أ- أخمن نجاحي أو فشلي في الامتحان .

ب- أنجح في التخمين بنجاحي أو فشلي في بعض المرات.

ت- يستعبد أن أفكر في نجاحي أو فشلي قبل الامتحان.

٢- يعد الحصول على مهنة المستقبل أحدى أهم الأمور التي تشغل فكري مستقبلا وبناء على معلوماتي السابقة عن الدفعات السابقة ، ومعلوماتي الحالية عن قرارات وزارة المالية بخصوص التعيينات الجديدة فأنني :

أ- أستنتج إمكانية حصولي على التعيين من عدمه,

ب- تتكون لدي رؤيا في إمكانية الحصول على التعيين من عدمه في بعض الأوقات.

ت- أرى أن أشغل تفكيري بالأمور الحالية واستبعد التفكير بالأمور التي تخص التعيين في المستقبل .

٣- في ضوء معرفتي بقدراتي وإمكانيتي، والأمور التي يمكنني أن اجتازها بنجاح أو الأمور التي لا يمكنني أن أنجح بها فأنه :

أ- يمكنني أن أحدد نقاط القوة والضعف في شخصيتي بيسر للوصول إلى النجاح .

ب- أنجح في تحديدها في بعض المرات ويصعب علي في مرات أخرى.

ت- يستصعب علي تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيتي للوصول إلى النجاح.

٤- عندما أحاول أن أنظر إلى مستقبلي نظرة طويلة الأمد فأني:

أ- قادر على أن أضع لنفسي أهدافا واضحة أسعى لتحقيقها .

ب- أجد نفسي غير قادرٍ على تحديد أهداف واضحة أسعى لتحقيقها.

ت- أتمكن من تحديد أهداف واضحة وأسعى لتحقيقها في بعض المرات وأفشل في مرات أخرى.

٥- قبل أن أتخذ أي قرار مستقبلي هام لحسم موقف معين يخصني فأني:

أ- أتمكن من وضع عدة بدائل قابلة للتطبيق لحسم الموقف .

ب- أتمكن من وضع هذه البدائل في بعض الأحيان ويصعب علي في الأحيان الأخرى.

ت- يستصعب علي وضع العديد من بدائل القابلة للتطبيق .

٦- عندما تواجهني مشكلة ما على الأمد القريب.

أ- أعتقد انه يمكنني أن أخمن بعض من هذه الحلول ويستصعب أن أخمن البعض الأخر.

ب- أجد صعوبة في تخمين الحلول التي تساهم في حل المشكلة.

ت- أخمن بعض الحلول التي تساعدني في حلها

٧- في ضوء الدرجات التي أحصل عليها في الاختبارات، فضلا عن معرفتي بقدراتي وإمكانياتي فأني :

أ- أنجح في التعرف على نجاحي أو فشلي في بعض المرات وأفشل في المرات الأخرى.

ب- أتمكن من التعرف على مدى إمكانية نجاحي أو فشلي في الاختبار.

ت- يستبعد أن أتمكن من التعرف على مقدار قدرتي على النجاح أو الفشل في الاختبار.

٨- في حال اكتشافي لمشكلة صحية قد أعاني من التأثيرات الجانبية مستقبلًا.

أ- أقوم بجمع المعلومات الكافية عن مشكلتي لكي تتوضح الرؤيا عندي لتجنب هذه التأثيرات.

ب- لا أجد الوقت الكافي لجمع المعلومات عن مشكلتي الصحيةولايهمني ذلك.

ت- أحاول جمع المعلومات لكي تتوضح الرؤيا في بعض الحالاتولا يمكنني ذلك في حالات أخرى

٩- عندما تواجهني مشكلة ما ،تتعلق بمستقبلي الأكاديمي أو المهني فأني:

أ- قد أتمكن من ترتيبها في بعض الأوقات وقد أفشل في أوقات أخرى .

ب- لا أتمكن من ترتيب أفكاري لمواجهة مثل هذه المشكلات.

ت- أعمل على ترتيب أفكاري قبل البدء بوضع الحلول لأي مشكلة قد تواجهني.

١٠- عندما تواجهني مشكلة تتطلب مني اتخاذ قرار يتعلق بمستقبلي فأني:

أ- أتمكن في بعض الأوقات من اتخاذ قرار مستقبلي وبمساعدة الآخرين ويستصعب ذلك في أوقات أخرى.

ب- ليست لدي مقدرة على اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلي

ت- أشعر إنني قادر على اتخاذ القرار ما دمت اعمل في أطار منظم

١١- اعتقد أن الحاجة إلى الأمن إحدى أهم الحاجات للفرد لذا فأني:

أ- أرجح أن يسود الأمن و الاستقرار في عموم البلاد على الأمد القريب.

ب- ليس لدي أي ترجيح حول سيادة الأمن أو عدمه .

ت- أتمكن من الترجيح في بعض الحالات، ويستصعب في الحالات الأخرى

١٢- من خلال معرفتي المسبقة في المادة العلمية وطريقة الأستاذ في اختيار الأسئلة فأني :

أ- أنجح في تحديد الأسئلة المهمةوالتي قد يمكن أن تأتي في الامتحان.

ب- لا يمكنني تحديد ما هو مهم في الامتحان.

ت- أتمكن من تحديد المهم أحيانا وافشل في أحيان أخرى.

١٣- بعد التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الاتصال وعلى الصعيد الاجتماعي قد أواجه بعض المشكلات الأسرية مثل (الاقتران بالشريك غير المناسب ،والطلاق) فأني:

أ- أرى أن لدي بعض الحلول الواقعية لمواجهة هذه المشكلة وتجنبها.

ب- أتمكن من وضع الحلول في بعض الأوقات وأفشل في أوقات أخرى.

ت- يستصعب أن تكون لدي رؤية حول الحلول لهذه المشكلة وأتركها للزمن .

١٤- عندما أتعرض لمشكلة حقيقية حول أهدافي المستقبلية فأني :

أ- أقوم بمناقشة الآخرين في آلية معالجتها وكيفية حلها.

ب- لا أقوم بمناقشة الآخرين في آلية معالجتها وكيفية حلها.

ت- أقوم بالمناقشة مع الآخرين في بعض المرات وأعتمد على نفسي في مرات أخرى .

١٥- حينما أتعرض لموقف ما يتطلب مني اتخاذ قرارا مستقبليا حاسما ، كقرار اختيار العمل أو الوظيفة فأني:

أ- أحاول جمع اكبر عدد من المعلومات التي احتاجها و اختيار ما أجده يتناسب مع ميولي واتجاهاتي.

ب- اتخذ قرارا مستعجلا وسرعان ما أتنازل عن هذا القرار لعدم توافقه مع ميولي واتجاهاتي

ت- أتمكن من اتخاذ القرار الذي يتناسب مع قدراتي بمساعدة الآخرين في بعض الأحيان ويصعب علي في أحيان أخرى

١٦- فيما يخص حياتي المهنية فأني :

أ- أعتقد أن الحظ سيبتسم لي بعد الانتهاء من دراستي الجامعية والحصول على الوظيفة التي أتمناها.

ب- أعتقد في بعض الأوقات أن الحظ سيبتسم لي وأحصل على الوظيفة المناسبة وفي بعض الأوقات أفشل في الاعتقاد.

ت- يستصعب اعتقاد ما سيحصل بعد إنهاء دراستي الجامعية .

١٧- من خلال معرفتي بنقاط القوة والضعف في شخصيتي فأني:

أتمكن من استنتاج ما سوف يجعلني سعيدا في المستقبل

أ- أتمكن من الاستنتاج في بعض المرات، واخفق في المرات الأخرى.

ب- لا يمكنني استنتاج ما يجعلني سعيدا في المستقبل.

١٨- من خلال ملاحظتي للتغيرات التي تحدث في مجال تخصصي المهني فأني

أعتقد أن باستطاعتي التغيير نحو الأفضل من خلال تطوير قدراتي في مجال تخصصي.

أ- جد نفسي غير قادر على التغيير نحو الأفضل من خلال قدراتي في مجال تخصصي

ب- أرى أنه يمكنني التغيير في بعض المواقف ويستصعب ذلك في مواقف أخرى

١٩- **تعد المشكلات الواسية عائقا أمامي لتحصيل النجاح ، فعندما تواجهني مثل هذه** المشكلات تتطلب مني إيجاد حلول معينة فأني:

أ- استعمل طرائق مختلفة تبعا لنوع المشكلة التي تواجهني.

ب- استعمل طريقة واحدة في بعض الأحيان وطرائق مختلفة في أحيان أخرى.

ت- لدي طريقة واحدة استعملها لحل جميع المشكلات التي تواجهني.

٢٠- **في المواقف الصعبة التي أمر بها والتي قد تؤثر علي في الوقت الحالي أو مستقبلا فأني:**

أ- يمكنني أن اتخذ قرارا صائبا وبصورة جيدة.

ب- أتردد كثيرا في اتخاذ القرار المناسب في بعض الأوقات واحتاج إلى مساعدة الآخرين .

ت- يستصعب علي اتخاذ قرارا صائبا .

٢١- **عند مشاهدتي لمباريات كرة القدم لفريقي المفضل :**

أ- قد أنجح في التخمين من هو الفائز في بعض الأوقات .

ب- يستصعب علي أن أخمن الفريق الفائز.

ت- أجد نفسي قادرا على تخمين الفريق الفائز.

٢٢- **في ضوء التطور الحاصل في مجال التقنيات ووسائل الاتصال فأني :**

أ- أتكمن من الملاحظة في بعض الأوقات واستفاد منها.

ب- يستصعب علي ملاحظة هذه الوسائل ودورها في الحصول على المعلومات في المدى البعيد.

ت- ألاحظ إمكانية اعتمادي كليا على وسائل الاتصال الحديثة للحصول على المعلومات على الأمد البعيد

٢٣- **بعد حصولي على الشهادة الجامعية والنجاح فأني :**

أ- تتكون لدي رؤيا في بعض الأحيان وافشل في أحيان أخرى .

ب- يستصعب استحضار مثل هذه الرؤيا حول أكمال للدراسات العليا في مجال تخصصي .

ت- أحمل رؤيا استحضرها حول أمكانية أكمال الدراسات العليا في مجال تخصصي

٢٤- **في حال لدي أكثر من هدف أسعى لتحقيقه في المستقبل القريب فأني:**

أ- أتمكن من ترتيبها في بعض الأوقات ويستصعب علي ترتيبها في أوقات أخرى .

ب- أجد نفسي غير قادر على ترتيب أهدافي وفق الأولوية.

ت- أتمكن من ترتيب أهدافي وفق الأولوية

٢٥- عندما اتخذ قرارا مستقبليا معينا له بدائل متعددة لها علاقة بمستقبلي المهني او الأكاديمي فأني:

أ- أتسرع في بعض المواقف باختيار البديل ومواقف أخرى أتأنى باختياره.

ب- أتسرع عادة في اختيار البديل وسرعان ما اشعر بالندم .

ت- اختار البديل المناسب بتأني ودون استعجال.

٢٦- في ضوء تحسن الوضع الأمني للبلد فأني:

أ- يمكنني افتراض تحسن الوضع الاقتصادي والخروج من الأزمة التي يعيشها البلد

ب- أجد صعوبة في تكوين افتراضات حول تحسن الوضع الاقتصادي للبلد

ت- قد أتمكن من الافتراض في بعض الأوقات ويستصعب علي في أوقات أخرى.

٢٧- بعد قبولي في الجامعة والتغييرات التي حدثت لي فأني:

أ- أتمكن من استقراء مدى التغيرات في حياتي على الأمد البعيد.

ب- يستصعب علي الاستقراء على الأمد البعيد

ت- انجح في الاستقراء في بعض المجالات وافشل في مجالات أخرى .

٢٨- أن الحصول على الشهادة الجامعية يساعدني على :

أ- أتمتع بالمكانة الاجتماعية المرموقة والعمل الذي يناسبني في المستقبل.

ب- أعتقد أني سأحصل على المكانة الاجتماعية والعمل في بعض الأوقات ويستصعب علي الاعتقاد في أوقات أخرى.

ت- لا توجد لدي رؤيا حول ما سأحصل عليه من المكانة الاجتماعية والعمل الذي يناسبني في المستقبل .

٢٩- عندما أبذل جهدي في الحصول على معلومات حول هدف أسعى لتحقيقه مستقبلا فأني:

أ- أقوم بتسجيل جميع المعلومات والأفكار في دفتر خاص لتساعدني على تحقيقه

ب- أجد صعوبة في تسجيل جميع المعلومات والأفكار ولا اهتم لذلك.

ت- أقوم بتسجيلها في بعض الأوقات لكي استفاد منها عند الحاجة .

٣٠- عندما يتوافر عدد من الخيارات والبدائل لموقف ما أو مشكلة أمر بها وعلي اتخاذ قرار فأني

أ- أستطيع من تحديد مزايا كل بديل وعيوبه و اختيار الأنسب .

ب- لا أتمكن من تحديد مزايا كل بديل وعيوبه وافشل في اختيار الأنسب

ت- أتمكن في بعض المرات من تحديد المزايا والعيوب للبدائل ويصعب ذلك في المرات الأخرى.